العدد ٧٢٧

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

٦ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ١٩ شباط سنة ٩٣٤

البلديات والمجلس الاسلامي الاعلى

اننا نعود الى الخوض في امر البلديات في مثل هذا المكان على كره منا لان البلديات بعد ان جردتها الحكومة من كل حول وطول اصبحت لا تستحق في نظرنا هذه العناية ولكن في الامة من لا يزال يرى البلديات شيئاً عظيما وانا لا اعنى اصحابنا من رؤساء البلديات فوالله لقد رايت منهم من الزهد فيها والتبرم بها ما يعد كمثل ما يرى صاحب الثوب الخلق الوسخ

بل هناك من غير اصحابنا وممن لم يدخلوا البلديات حتى اعضاء

فلذلك رأينا ان نعود الى الكتابة في هذا الموضوع

كنا اقترحنا على مكتب اللجنة التنفيذية الدعوة الى عقد مؤتمر للبت في موقف الامة في مسئلة البلديات وهذا بعد ان اوردنا اراء الناس في هذه المسئلة واختلافهم بين قائل بالتزكية وقائل بالمقاطعة وقائل بالدخول في الانتخاب

ولم يكن داع الى عقد هذا المؤتمر غيرنا ثم رأينا الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة يرى هذا الرأي ويدعو الى عقد مؤتمر فصار لهذا الرأي قوة وصار خليقاً ان يضعه مكتب اللجنة موضع النظر ويستشير فيه رؤساء البلديات قبل ذلك وانصارهم كما اقترحنا من قبل

الا ان قولنا في المسائل التي ينظر فيها هذا المؤتمر لم يقتصر على البلديات بل رأينا ان ينظر في مسألة المجلس الاسلامي الاعلى فقد اصبحت الامة مهضومة فيها باكثر من هضمها في البلديات وهو بحسب قانونه الاساسي من الدوائر الوطنية الصرفة التي تستطيع ان تفيد البلاد فوائد جسيمة اذا بقيت مستقلة فلا يجوز ان تبقى الامة ساكتة على سلب استقلاله الصريح وان تدع هيئة مستنيمة الى بقائه في اسر الحكومة

ان دعوة عطوفة كاظم باشا الى راغب بك النشاشيبي ليستقيل بحسب عهده ليست اولى من دعوة المجلس الاسلامي الاعلى الذي عقد رئيسه هو وحزبه مؤتمراً في الروضة شهده الجم الغفير من رجال الامة على اثر تعيين الحكومة لعضوين في المجلس خلفا للاستاذ عبد اللطيف صلاح والمرحوم عبد الله الدجاني وعاهدوا الامة على الا يقبلوا بالتعيين وانهم يستقيلون من المجلس اذا اصرت الحكومة على التدخل بالتعيين في المجلس الاسلامي الاعلى

ان المجلس الاسلامي الاعلى مستقل بحسب قانونه استقلالا لا تشوبه شائبة وليس للحكومة على شيء مما تحت يده من سلطان ولكن الحكومة منذ انتهت دورته الاولى اهملت الدعوة الى انتخابه واخذت تعين الاعضاء فيه تعييناً وبذلك اصبحت لها السيطرة المطلقة عليه وقد قدمت مسودة القانون منذ مدة فالقتها في زوايا الاهمال مراعاة لاصحاب الاغراض

وهي تتدخل في شؤون المجلس اذا وجدت في بعض اعمال موظفيه جنوحا الى الوطنية كمثل بلاغاتها السرية الى موظفي المحاكم الشرعية بانهم موظفون حكوميون لا يجوز لهم الاشتغال في السياسة الوطنية فاذا كان الغبن الذي اصاب الامة في المجلس الاسلامي الاعلى اعظم من الغبن في البلديات كما اوضحنا فمن الواجب ايضا ان تدعي هيئة الى الاستقالة ومن الواجب ان تطرح مسألته على بساط البحث في البلديات

ان المجلس الاسلامي والبلديات هما في نظر الحكومة والامة الملهاة التي شغلت بها الحكومة بعض كبار الوطنيين عن المطالبة بحقوق الامة وهما بمنزلة الوزارة في الاقطار الاخرى التي عليها ظل من سلطان الاجنبي فاذا ارادت الامة ان في اعتزال هؤلاء الرجال للمجلس الاسلامي الاعلى والبلديات برهانا قاطعا على عدم رضاها عن سياسة الحكومة وكان اولئك الرجال يؤثرون مصلحة امتهم على مصلحة انفسهم فعليهم ان يعطوا هذا البرهان

وهذا ما نريده من ادخال مسئلة المجلس الاسلامي الاعلى مع مسئلة البلديات في المؤتمر ولسنا نقصد المنافسة الحزبية فاننا اول من تكلم في مقاطعة البلدية وردد القول فيها ولم يقل احد في قانون البلديات واستهجانه ودعوة رؤساء البلديات الى التذامر عليه مثلنا

وهناك مسئلة اخرى يصح ان تطرح على المؤتمر وهي مسئلة المجلس التشريعي فنحن لذلك نعيد اقتراحنا على مكتب اللجنة بعقد مؤتمر على الشروط التي اوضحناها سابقاً والله الموفق

احزب للجامعة العربية
ام امعان في الدس والتضليل للامة العربية ??

دعا الواجب الوطني فريقا من رجالات العرب الى دعوة جمهور كبير يمثل البلاد العربيه (من الذين شهدوا المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس) الى جلسة عقدوها مساء الاحد في ١٣ كانون الاول سنة ٩٣١ وقد وضعوا في الجلسة المذكورة «الميثاق العربي» الذي خلاصته وحدة البلاد العربية واستقلالها التام الناجز الخ..

وانتخبوا لجنة تحضيرية مركزها القدس وما مضى على تأليف تلك اللجنة او انتخابها بضعة اشهر حتى ظهر امرها وفضحت سريرتها وحتى ظهر للملاء بانها فسحت المجال للاصابع الاجنبية لتلعب في مشروع المؤتمر العربي الذي عقدت عليه الآمال في تحقيق «الميثاق العربي» حتى افسدت المشروع وابعدت المخلصين عنه ثم في ٢١—٢٣ مايس سنة ٩٣٣ كان صرح لي احد اعضاء حزب الاستقلال الفلسطيني المناصر لمشروع المؤتمر العربي بما يلي

ان فخامة ياسين باشا الهاشمي الذي كان مرشحا لرآسة المؤتمر العربي (سالفا) قد انشق عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعن جماعتها في القدس لانها رفضت اقتراحه واقتراح بعض زملائه الحكوميين القائل بجعل مشروع المؤتمر مشروطا كيفيا (دكتاتوريا) يقبل فيه من الاعضاء من يكن مستساغا دون قيد او شرط ويرفض منهم من يتوخى البحث والمناقشة والتمحيص والعمل على ضوء الحقيقة مجردة من ايه شائبة من شوائب الغموض والابهام

وبعد انشقاق الباشا المشار اليه عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الف بعض زملائه كتلة (دكتاتورية) ينضوي تحت لوائها اثنان في «جنيف» وثلاثة في مصر وواحد فقط في «دمشق» وبضعة اشخاص وصوليين بين العراق وفلسطين وجلهم حكوميون وحاولت هذه الكتلة المحترمة العجيبة ان تظهر بمظهر الرسل فتكون «على قلتها» امة قائمة بذاتها كما كان ابراهيم عليه السلام امة بنفسه ولكن ابراهيم جعله الله امة فهل جعل الله هذه الجماعة الضئيلة امة ??

ارادت هذه الكتلة الدكتاتورية ان تتزعم مشروع المؤتمر العربي استثمارا لهذه الامه ففسحت المجال للاصابع الاجنبية لتلعب في المشروع دورها فافسد المشروع وضاع الامل وخاب المسعى ، هذا الفشل دعا رجال هذه الكتلة المتكالبة على الحياة الدنيا الظالمة لنفسها بركوبها متن امتها لتجعل منه سلما للوصول الى لذات فانية وسعادة زائلة

نعم دعا الفشل رجال هذه الكتلة انفسهم الى التفكير الطويل والى المراجعات والمخابرات حتى خرجوا من مشروع المؤتمر العربي المفضوح الى «حزب الجامعة العربية» المستور ويظهر ان الجماعة في هذه المرة اختاروا اسم الجامعة العربية وهم يعلمون انه اسم يتعشقه كل عربي مخلص والدليل على ان هذا الحزب يقوم على اساس اللجنة التحضيريه للمؤتمر العربي وعلى انقاض تلك المساعي الفاشلة هو ما قاله احسان بك الجابري بكتاب ارسله الى دمشق ودرجت خلاصته جريدة الجامعة الاسلامية بعددها «٤٥٢» وجاء فيه ما نصه بالحرف الواحد :

« منذ ستة اشهر والمخابرات دائرة بين بعض الزعماء السوريين في مصر وبين الامير شكيب ارسلان وبيني على تأليف حزب عربي كبير ...الخ »

ثم جاء الجابري بك الى مصر ثم الى فلسطين ثم الى شرقي الاردن ومنها امتطى سيارة سمو الامير عبد الله وسافر الى بغداد وفي كل قطر عربي مر به كان يرسل مع زملائه التصريحات الجميلة الخلابه حول «حزب الجامعة العربية» او بصورة اخرى « حزب المؤتمر العربي الشعبي الحكومي » الذي طوته الايام ودفنته الغايات وفي النتيجة فان تلك التصريحات والمناورات تدعوني لالفات اخواني العرب لما يحاك لهم بالخفاء بالايدي العربية الملوثة « ويا للاسف » ولا اقصد بما اكتب الا خدمة امتي المنكوبة برجالها وتنوير الرأي العام درءاً للخطر وهاك ما تسمح به الظروف من الادلة :

١ — ان فكرة حزب الجامعة العربية صدرت من قبل افاضل محترمين ولكنهم غير متجانسين في المبدأ لان بعضهم شعبيون وجلهم حكوميون ولا نعلم كيف يصح التأليف بين الضدين ؟ واذا قلنا ان الحكومي يصير شعبيا فاين البرهان ؟ ومن يضمن ذلك ؟ واذا قلنا ان الشعبي يصير حكوميا بانضوائه تحت لواء حزب اكثر القائمين به حكوميون فهنا الطامة الكبرى .

ولماذا يسمى هكذا حزب باسم الجامعة العربيه ؟ فما هذا التستر ؟ ايها الاخوان قولوا للناس انكم شعبيون واتركوا الحكومات او قولوا لهم انكم حكوميون وتركوا الشعب والشعبيين وقولوا لهم انكم وصوليون معتدلون حتى يعلم الشعب موقفكم منه وموقفكم من مشاريعه وزعامته .

ايها الاخوان ! انكم ترون في مماشاة الحكومات الاستعمارية تحت لواء بعض الملوك والامراء او طلاب العروش او الداعين للخلافة او لغير ذلك شيئا هينا وامراً بسيطا ما دام عملكم الوطني ينحصر وانتم في هذا الطريق بتوقيع المعاهدات سراً او الموافقة عليها خفية او ما شاكل ذلك من خدمة المستعمر وانتم تتلبسون بالزعامة الوطنية فاذا كان هذا رايكم وهذه خطتكم فلماذا لا تعلنونها للشعب ليفتش على اناس غيركم يقودونه الى شاطئ السلامة وساحل العز والحياة الحرة .

ولماذا لا تعلنون رأيكم المذكور ثم تقنعونا والامة العربية ان رايكم هو الصواب وان الاستعباد خير من الحرية وان الاستعمار غاية كل شعب ؟ فنتبعكم على مرأى واضح ونهج صريح ؟ ولماذا لا نكشف الستار عن مشروع من مشاريعكم الا وتبدلون اسمه بمشروع آخر وانتم انتم القائمون بكل مشروع مفضوح ؟ وان تنوعت أسماء المشاريع حتى اصبحنا من أحط الامم بعد ما كنا من قديم الزمان وحتى «قبيل ظهوركم على المسرح» من الامم الموفورة الكرامة الحافظة كيانها بين الامم الاخرى.

٢ — لقد اعلنتم اسماء المنضوين تحت لوائكم وعينتم الاعضاء والرؤساء سلفا فهل كان ذلك تعييناً او ترشيحاً دون اخذ موافقتهم ؟ اما انا فقد اتصلت بالكثير منهم وبالاخص من هم في سوريا الشمالية والجنوبية والحجاز فتبرأوا من حزبكم بل استنكروا مشاريعكم السابقة واللامعة والاغرب من كل ذلك اعلانكم أسماء بعض الامراء المرتبطين بمعاهدات دولية لا تسمح لهم باظهار رضاهم عن فكرة الجامعة العربية لما فيها من اخطار على الاستعمار إذن ما السر بذلك ؟ وما هذه الجرأة في استغلال أسماء الشخصيات العالية البارزة دون علم منها ايجوز لكم أن تتشبهوا بالاجنبي في جس نبض الامه حتى إذا وجدتموها خاملة مخدرة تقدمون ولو على ضلال ثم نرجع القهقرى كما كنا رجعنا في مشاريعنا السابقة المبهمة التى قام بها بعض رجال «حزب الجامعة العربية» انفسهم ؟. ان حزبا يؤسس على هذا النمط او يشكل من هؤلاء الجماعة كيف تصح الثقة بنجاحه أو باخلاصه

٣ — أيجوز الثقة ببعض الاحزاب التى نشرت في قوانينها عدم جواز أخذ الوظيفة ولكن بعد تصفيق الناس لها وبعد ان تصبح عزيزة الجانب مهابة في نظر المستعمر يخشى

« بقية المنشور على الوجه الرابع »

استقالة علوبه باشا

من حزب الاحرار

سعادة الاستاذ محمد علوبة باشا من المعروفين في فلسطين وممن ذكرت اسماؤهم كثيرا لانه كان عضوا في وفد المؤتمر الاسلامي ونضيف الوفد الى المؤتمر الاسلامي مجازاً لاحقيقة — وقد ذكرت الصحف اخيراً انه استقال من حزب الاحرار الدستوريين ولكن لم تذكر سبب استقالته وقد رأينا في بعض الصحف تعليلا لاستقالته وهو ان دولة محمد محمود باشا زعيم حزب الاحرار الدستوريين قد فاوض بعض الجهات في تأليف الوزارة القادمة وانه لم يذكر فيهم اسم محمد علوبة باشا وعلم بذلك الاستاذ علوبه (بالباء الموحدة) لا (بالياء المثناة) فغضب واستقال

بيـــان

عصبة العمل القومي

ستصدر عصبة العمل القومي بمناسبة الحفلة التي اقامتها بعد مرور سنة على تأسيسها بيانا ضافيا تنشره على الناس يتضمن درس ما مر على البلاد من احداث سياسية خلال عام العصبة الاول ولا شك ان هذا العمل نافع مفيد سيلقى كل تقدير واكبار

مجلس الوزراء السوري

وانشاء غرف تجارية !

تليت في مجلس الوزراء المنعقد يوم ١٤ الجاري مشاريع الانظمة المرفوعة من وزارة الزراعة والتجارة المتضمنة احداث وتنظيم غرف تجارية وصناعية وزراعية في سوريا

وقد تبين بعد التدقيق ان هذه الانظمة تحتوي على كل ما يؤول الى الرقي التجاري والصناعي والزراعي ؛ فتقرر الموافقة عليها واعادتها لوزارة الزراعة والتجارة لاعداد مرسوم اشتراعي لتنفيذها

المعامل الحربية في تركيا

م انباء انباء انقرة ان عصمت باشا سافر الى اكي شهر حيث توجد المؤسسات الحربية ومعامل الجيش لفحصها والاشراف عليها . ويبدو ان هذا الاهتمام الزائد بالمعامل الحربية هو نتيجة طبيعية للميثاق الذي وقعته تركيا مع بقية دول البلقان

مسح حوض النيل بالطيارات !

اتمت مصلحة الري المصرية بالسودان مسح الجزء الواقع من حوض النيل الجنوبي في املاك حكومة الكونغو البلجيكية وفي بلاد اوغندا الانكليزية بواسطة الطيارات واستخرجت صور فوتوغرافيه لما تم عمله من هذه المساحه

تعيين الامير نايف

صدرت الارادة السنية بتعيين الامير نايف اصغر انجال الامير عبد الله ، ملازما ثانيا في الجيش العربي ، وقد استلم مهام وظيفته الجديدة منذ ايام ؛ بما يعهد فيه من البسالة والنشاط

يهود النمسا !

من انباء فينا ان اليهود شرعوا يهجرون النمسا زرافات راكبين القطرات الذاهبة الى تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهي تغص بهم . وسبب هذه الهجرة خوفهم من اضطهاد اليهود فيها اذ ان النازي النمسويين اقترحوا تأليف جبهة متحدة من النازي ضد اليهود . وقد بدأ طرد اليهود المستخدمين في فينا في هذا الاسبوع !!

شركة جديدة

لتجهيز «جريدة» مصرية

اتفق جماعة من الاجانب في مصر على اعداد جريدة سينمائية ناطقة مصرية على نمط جرائد الشركات الاوروبيـــة والامريكية الشهيرة وقد عرضت بعض من اعدادها الاولى في سينما فؤاد كتجربة اولية ونجحت نجاحا باهرا مما شجعهم على الاستمرار في عملهم الذي سيبدأونه في الوقت العاجل القريب

***

مكتب الشباب

مقرراته وواجباته!!

في الاجتماع الذي عقده مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب قبل ظهر الثلاثاء الماضي قرر اعضاء المكتب برئاسة حضرة الوطني الغيور الحاج يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب العربي ، عدة قرارات مهمة ، يقول مكتب اللجنة انها سائرة في طريق التنفيذ !.

ولعل اهم تلك المقررات القراران التاليان:

١ : وضع تقرير واف عن الاضرار الجسيمة التي لحقت بالبلاد من جراء تدفق الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي .. على ان يتضمن التقرير ردا وافيا على تقرير لجنة التحقيق في المظاهرات الماضية !

٢ : طبع قانون الكشاف على الآلة الكاتبة تمهيدا لعرضه على اللجنة التنفيذية للشباب لاقراره نهائيا وتقديمه الى الحكومة للمصادقة عليه

وفي رأينا ان القرار الاول كان لا يجدي ولا يفيد ، لو اقتصرت هيئة الشباب على اذاعة التقرير على الناس باللغة العربية ، شأن الهيئات الاخرى في هذه البلاد !

اما وقد فطنت هيئة الشباب الى ترجمة التقرير الى الانكليزية ، واذاعته — بعد طبعه — في بلاد الانكليز وغيرها من البلاد التي يتكلم اهلها الانكليزية «كامريكا مثلا» فانها «فكرة» لا شك صائبة .. و «عمل» نجرؤ ان نقول عنه انه يجدي ويفيد ! واملنا ان يسارع المكتب في وضع التقرير وطبعه وترجمته واذاعته .. قبل خراب البصرة .. وفوات الاوان .. والا خشينا — لو تأخر مكتب الشباب في ابراز هذا العمل المفيد الى حيز الوجود — ان يخرج التقرير في ظروف غير مواتية .. فيقل النفع .. وتضيع الفائدة ، وتصبح «الفكرة» اثرا بعد عين !

اما القرار الثاني ، قرار طبع قانون الكشاف العربي لعرضه على اللجنة التنفيذية للشباب فقد انتظر اناس — وما زالوا ينتظرون — تنفيذه بفروغ صبر ، وخاصة بعد ان مر على انعقاد مؤتمر الكشاف العربي ، زمن غير يسير ولكننا نعتقد ان لاعضاء مكتب الشباب عذرا في هذا التأخير لان حملات المظاهرات لم تترك لهم مجالا للتفكير في الشؤون الاخرى !!..

وهنالك قرارات اخرى لا نرى ضرورة لبحثها ؛ لانها ضئيلة الاهمية ؛ قليلة النفع وهي بالنسبة الى هذين القرارين لا تعد شيئا مذكورا

ثم ان هنالك امرا آخر من الواجب على هيئة مكتب الشباب ان تعنى به وتهتم له .. وهو ان امر احالة اعمال الصندوق تحتاج الى حزم وصدق وامانة واخلاص ؛ وبدون ذلك لا يرجى نجاح لمشروع الصندوق !..

ثم ان اعمال الصندوق تحتاج فوق ذلك الى ثقة الناس . والجميع يعلم ان اللجنة الاولى — لجنة صندوق الامة العايا ! — لم تنل ثقة الناس ، ولم ترى الامة اثرا يذكر من اعمالها ..

فهل تري هيئة الشباب تعمل على نيل ثقة الامة فتسير على خطة معلومة وتنهج نهجا واضحا لا لبس فيه ولا ابهام ؟!

ترجو ان يكون الامر كذلك وندعو الله سبحانه وتعالى ان يكلل جميع اعمالنا النافعة بالتوفيق والنجاح «...»

في غزة بيوت

وفي غزة بيوت كبيرة وعريقة منها البيت الحسيني وقد اشتهر ببيت المفتي لتوالي خروج المفتين منهم وكان رجالاتهم من المشتغلين بالقضية العربية فنفوهم في سوريا ولا يزال بعضهم فيها الى الان وبيت الحسيني في غزة له مكانته قديما وقد كان متصرف القدس لا يطمئن على مركزه اذا لم يكن على وئام مع اهل هذا البيت . واملاك هذا البيت كثيرة

وبيت العلمي وهو فرع من العائلة العلمية في القدس وهم من بلدة علم في المغرب والفرع الساكن في غزة لهم املاك كثيرة ومكانة حسنة

وبيت خيال وهو بيت غزي اعريق لهم مكانه طيبة واملاك كثيرة

وبيت آل رضوان وهو بيت مجد عريق ظهر منهم باشاوات وولاة ووزراء في العهد التركي وهم على وشك الانقراض

وبيت الشوا وهو بيت كثير الاملاك وله مكانته في غزة وتوجد ايضا بيوت كثيرة لم يتسع وقتي للوقوف على مكانتها سابقا وحاضرا

في غزة رجال

وفي غزة رجال من افذاذ فلسطين وعليهم تدور الحركة في غزة منهم

الاستاذ فهمي بك الحسيني

وارث مجد آل الحسيني وخريج المدارس العثمانية العالية تقلب في مناصب قضائية عديدة في التركي والبريطاني ، ثم استقال واشتغل بالمحاماة الى ما قبل بضع سنين حينما ترشح لرآسة بلدية غزة مؤثرا خدمة بلده والاحتفاظ بمكانة بيته على التفرغ للمحاماة مضحيا بوارد المحاماة الكثير فالمحقق عن امثاله من الذين انقطعوا للمحاماة ان ثروتهم تقدر بعشرات الوف الجنيهات بل منهم زادت ثروتهم عن مائة الف جنيه مع ان ارثهم عن ابائهم قليل او معدم

ولقد كان فهمي بك ولا يزال في رياسة بلدية غزة مثال الرجولة المبنية على العلم الاتية وان خطابته حين زيارة فخامة المندوب السامي الحالي وزيارة فخامة مستر لوك السكرتير العام من ابلغ الخطب وقد لفت بهما نظر الحكومة الى ما كان يجب ان تعمله نحو غزة التي دمرتها الحرب . وقد نجح مشروع المياه نجاحا حسنا وتسلل البلدية في كل سنة طالبا وطالبة للمدارس الثانوية . وسعادته عامل على العمران وايصاله الى البحر وهو في هذه المشاريع قدوة حسنة فقد انشأ عمارة مساحتها سبعمائة دونم وقد انفرد بين خريجي مدارس الحقوق العثمانية بترجمة شرح المجلة الجليلة لعلي افندي حيدر من التركية الى العربية . وهو من احسن الشروح وسيخلد له به ذكرا . اما خدمته القومية وسهره على القضاء على الحزبية والمفاسد فقد سجل له الثناء العطير لا في غزة فحسب بل في المدن الاخرى والامة الفلسطينية بحاجة الى امثاله والغزيون يقدرون لفهمي بك اعماله وهم يحبونه ويحترمونه وقد لاحظت ذلك

انجال المرحوم حسني افندي خيال

عرفت منهم الوجيه المعروف السيد حسني خيال وهو من وجوه غزة البارزين وعرفت اخاه السيد عبد الرؤوف خيال الذي اقال ولده من البوليس حذرا من ان يبدر منه نحو مواطنيه ما يسيء الى اسم افضل باشرف الامثال . والخلاصة ان بيت خيال وغيره من البيوت اكثر مما قلت لانني لم اتمكن من معرفة الكل

شكري للغزيين

واني اشكر الغزيين جميعا على حفاوتهم وكرمهم الذي دل على نبل وشهامة كانا يبدوان دون تكلف واني وددت ان اقيم اكثر

واني اخص بالشكر حضرة رئيس البلدية الاستاذ فهمي بك الحسيني الذي كان رغم مشاغله الكثيرة يعمل لمسرتنا في كل لحظة وهو مثال التربية العثمانية الساميه والروح الشعبية الفطرية وكذلك آل خيال الذين خجلونا من العتاب على الاسراع بالعودة مما يدل على محبتهم للضيف وشغفهم باكرام الوافدين فشكرا لهم جميعا

نابلس احسان النمر

انتخابات غزة

كنا ذكرنا في القطعة التي كتبناها تحت هذا العنوان ان في المرشحين حزبا للوجيه السيد حسني خيال ولكن فهمنا فيما بعد انه لا حزب هناك وانما يترشح الوجيه السيد حسني هو وصديق له من الوجهاء الذين لهم مكانة وشخصية بارزة وليس تابعا لاحد

وبهذه المناسبة نرى ان نؤكد لاصدقائنا اننا لم نكتب تلك الكلمة التي نشرت في عدد مضى بايعاز من احد

كتاب كاظم باشا

كان عطوفة موسى كاظم باشا وجه كتابا الى سعادة راغب بك النشاشيبى طلب فيه اليه والي رؤساء البلديات ان يستقلوا حسب عهدهم من رئاسة البلديات لان الحكومة لم تغير فى القانون شيئاً مما انكره رؤساء البلديات

وقد اجاب على كتاب كاظم باشا فضيلة الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة سائلا له لماذا سكتت اللجنة عن تأييد رؤساء البلديات فى احتجاجهم على مشروع قانون البلديات وهذا سؤال حق

وقد انكر السيد يعقوب فراج الذي هو نائب الرئيس ان يكون للجنة التنفيذية اطلاع على هذا الكتاب ان السيد حمد الشكعه ايضاً وجه كتابا سأل فيه الرئيس كاظم باشا عن هذا الكتاب هل هو صادر عن اللجنة التنفيذية

ونحن كنا نحب الا يتسرع عطوفة الباشا الرئيس فى توجيه كتابه وقد اشرنا فى مقالاتنا الى انه يحسن ان تستشير اللجنة التنفيذية رؤساء البلديات فى كل ما تريد ان تقره فى هذا الشأن حتي لا يكون ما كان من اختلاف ولكن قاتل الله الغرض!

صحية المجدل

للصحية فى قضاء المجدل عدة مراكز يخرج اليها حضرة طبيب الصحة الدكتور عبلة فى كل اسبوع منها مركز و الفالوجى وآخرى يبنى وفي هذه المراكز يعاين الطبيب المرضى ويصرف لهم العلاج مجانا وقد عرف اهل القرى هذه المراكز ومواعيد حضور الطبيب اليها فلذلك ياتى مرضاهم فى تلك المواعيد وينتظرون الطبيب

وعلمنا ان المعاينة والدواء فى المجدل نفسها مجانا وفى المجدل ايضا مستوصف الاطفال فيه ممرضة خاصة للاطفال وهى تنتهز الفرص فتطوف على البيوت لارشاد الامهات الى الطرق الصحية وفى صحية المجدل طبيب اختصاصى للعيون هو الدكتور البدري وله مراكز في القرى لمعالجة الرمد وامراض العيون

توزيع اللبن مجانا

عهد فخامة المندوب السامى الى الصحية بتوزيع كمية من علب اللبن «الحليب» على الفقراء فى القرى وبخاصه الذين فيهم مرض او اطفال يحتاجون الى اللبن

بلدية المجدل

لم يظهر حتى الان المرشحون للبلدية فى المجدل وان كان الاهتمام بذلك عظيما الان الرئيس الحالى لا ينتظر ان يعود للبلدية حتى عضوا لانه لم يتوفر فيه شرط الترشيح للعضوية

صلح ينقلب حربا

حبذا لو ان حضرة قائمقام غزة السيد عبد الرؤوف قابيو يجري على الطرق العربية فى الاصلاح بين اهل القرى فان ذلك يكفل استقرار الصلح وغسل الضغائن والاحقاد اما الطرق التى سار عليها فى الاصلاح بين اهل الجورة فلن يكون لها غير النتيجة التى كانت وهى انقلاب الصلح حربا

علام الشكر؟

جاءنا ما يلي:

حضرة الفاضل مدير جريدة (الصراط المستقيم) المحترم يافا

نشرتم فى جريدتكم عدد ٧٢٥ بتاريخ ٢٨ شوال ٣٥٢ تحت عنوان (علام الشكر) ذكرتم فيه (ان الحكومة ارسلت الى سماحة المفتى السيد امين الحسينى كتابا تشكره فيه على انقضاء المظاهرات بسلام) وبما ان هذا الخبر مختلق ولا صحة له مطلقا فنطلب اليكم تكذيبه فى اول عدد يصدر من جريدتكم فى نفس المكان الذي نشرتم فيه الخبر المختلق

سكرتير المجلس الاسلامى الاعلى جمال الحسينى

(الصراط): اننا نرحب بهذا الرد ونود لو ان المجلس يسير على هذه الخطة وهى تكذيب ما يكون كذبا ونقسم اننا اشد كرها للكذب واعظم فرحا بتكذيبه ممن يكذب عليه ولا نمتنع عن نشر تكذيب حتى لو كان تكذيبا لنا ونحن ننشر هذا التكذيب بصورة اوضح. وعلى اي حال فانه يسرنا ان يتنصل السيد امين الحسينى من شكر الحكومة وان ترى الحكومة ان رجالنا يتبرءون من شكرها كما يتبرءون من الذم!

فلم الوردة البيضاء

لا يزال الاقبال على مشاهدة هذا الفلم العربى الناطق، عظيما جدا، وهو الان يعرض فى سينما اوفير، فما ان دنو ميعاد عرضه حتى تشهد المكان غاصا بالجماهير، والتذاكر وشيكة النفاد!..

ونقول، غير مبالغين، ان الاقبال على سماع عبد الوهاب كان اشد بكثير من الاقبال الذي كنا نشهده فى هذا الفلم على سماع صوت محمد جلال بطل الرواية، حتى لقد كان الناس يشعرون في اعماق نفوسهم، انهم يشهدون رواية حقيقية وقعة لا اثر فيها للزيف والتضليل!!!.

وهذا عائد، فى الدرجة الاولى، الى نشاط متعهد الفلم، السيد ابى صلاح العكاوي الذي لا يدخر وسعا فى سبيل التقرب الى ابناء قومه العرب، واسداء اجل الخدمات للفنون والاداب

وينصب باسم

الصراط ايضاً

رأينا في الصبغة فلسطين ان المدعو صلاح الدين المختار قد احتال على وزارة المالية السورية فقبض منها ٣٢ ليرة سورية اشتراك وزارة المعارف فى هذه الجريدة

ونذكر انه جاءنا ايضا من وزارة المالية السورية بان المذكور قد قبض من وزارة المالية ٢٤ ليرة سورية اشتراك جريدة الصراط سنة ١٩٣٣ على انه معتمد الصراط وقد اجبنا وزارة المالية السورية باننا لا نعرف هذا الانسان ولا صلة لنا به ولم يكن وكيلنا يوما ما.

انعام في محله

انعم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله على سمير بك الرفاعي سكرتير الحكومة الاردنية بوسام الاستقلال العالي الشأن من الدرجة الثانية تقديراً لخدماته واخلاصه للعرش الهاشمى

تعليم العميان

طلبت ادارة المعارف فى فلسطين من وزارة المعارف في مصر ان ترسل اليها بالطرق المتبعة عندها فى تعليم العميان ولعل ادارة المعارف في فلسطين تريد ادخال هذا الفن الى مدارسها

كشكول التحرير

الجريدة العربية الانكليزية

وهذه هي جريدة الوحدة العربية الانكليزية التى يصدرها الاستاذ اميل الغوري ويؤسفنا ان نحرم من تقريظها بسبب انها قاطعتنا كما قاطعتنا امها الجامعة العربية

ونحن مع ذلك نتمنى لهذه الجريدة الانتشار على ان تتجرد من الحزبية فان جريدة يراد بها عرض القضية على الانكليز يجب ان تكون للامة جميعها والا كان نصيبها الموت!!

حديث معاد

نشرت الجريدة العربية الانكليزية حديثاً لفضيلة المفتى عن رحلته فى الهند ومن المعلوم ان الاسئلة والاجوبة من مصدر واحد غير اننا كنا نظن ان فضيلته سيقول للانكليز عن رحلته شيئاً جديدا غير ما ضحك به على ذقون المغفلين من العرب فاذا به الحديث المعاد المكرر غير مدح الانكليز

دليل الرخاء

وضعت بعض الصحف اليهودية هذا العنوان لخبر جاء فيه انه انشأ اليهود الالمان عدة مصانع منها مصنع للكحول الخ

ويمثل هذا يفسر اليهود والانكليز الموالون لهم هذا الرخاء وهذه هي الادلة عندهم على الرخاء

آخر موده فى الغرب

فتنت اوروبا بالجمهوريات منذ مئات السنين وثارت على الملكية حتى خلصت منها اكثر دولها ولكنها فى هذا العصر صارت ترى ان النظام الجمهوري غير صالح فاخذت تتخلص منه حتى ان فرنسا ام الجمهوريات غدت تسعى للملكية

واخذ الشرق يتعلق بالجمهوريات ويحاول الخلاص من الملكيات وهكذا آخر مودة فى الغرب اول موضة في الشرق

سفر بريد جوي لمصر

ابتداء من يوم الاثنين القادم الموافق ١٩ شباط ١٩٣٤ ولغاية اعلان آخر سيسافر بريد جوي تحت التجربة من القدس وحيفا الى مصر فى ايام الاثنين والخميس. وسيشمل هذا البريد الرسائل المتنوعة ما عدا المضمون منها الصادرة الى مصر والسودان.

ان ميعاد وصول هذا البريد الى القاهرة سيكون حوالي الساعة الخامسة ونصف مساء وستكون آخر مواعيد تسليم الرسائل كما يلي:

	الرسائل الغير مسجلة	الرسائل المسجلة
حيفا	١٢ الظهر	١١،٣٠ قبل الظهر
القدس	١٢ الظهر	١١،٣٠ قبل الظهر

وستستوفى الرسوم الاعتيادية فقط ولا يستوفى الرسم الجوي

بلاغ رسمى

اسلام يهودية

اعتنقت يهودية الاسلام على يد فضيلة قاضى يافا الشيخ يوسف طهبوب وذلك فى الاسبوع الماضى

ودخول اليهوديات فى الاسلام يكثر فى هذه الايام وفى الغالب ان ذلك بسبب ماترى اليهوديات من ضمان لحقوق المرأة فى الدين الاسلامى ومن عطف الرجل المسلم على المرأة

ولو كان السبب مجرد حب المرأة اليهودية للمسلم لاكتفت ان تتزوج به وهى على دينها لان الاسلام يجيز جواز المسلم من اليهودية مع بقائها على دينها

جمال الدين الافغاني

كاتب كبير محاضر
عن مصلح كبير

«القى الكاتب الوفدي الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد محاضرة قيمة في نادي جمعية الشبان المسيحية بمصر ؛ عن جمال الدين الافغانى معلم المعلمين وطليعة المصلحين فى الشرق الحديث وباعث نهضته الحاضرة فى كثير من الاقطار

وقد تناول الاستاذ العقاد نواحي متعددة من حياة ذلك المصلح العظيم، دلت على قوة عارضته، وعمق تفكيره وسعة اطلاعه، ولعل من اهم تلك النواحي بالعناية والنظر، بحث الاستاذ الكبير عن الثقة عند السيد جمال الدين وخصائص ذهنه ، وعناصر ثقافته !

وقد رأينا ان ننقل الى القراء بحث الاستاذ العقاد عن تينك الناحيتين لما فيهما من متعة وفكاهة قال الاستاذ الكبير:»

كان للثقة عند جمال الدين عناصر متجمعة من عراقة الحسب ، وفطرة البداوة ، ومتانة العقيدة ، وصحة التركيب ومهابة الطلعة وتعود الاعجاب والتبجيل من جميع من رأوه وعاشروه واذا اجتمعت هذه العناصر الى الذكاء الخارق والعلم المتفوق فهي دعائم من اليقين تزيدها الايام شدة وقلما يخاف عليها الوهن والتقويض

فصاحب الحسب ارفع نظرا الى قدره من المهين الذي تعود الذلة والخنوع

وصاحب الفطرة البدوية اقل شكا وترددا فى الامور ممن يعيشون في الحضارة بين شعاب الرزق المتفرقة ونقائض الحياة الكثيرة

وصاحب العقيدة المتينة اشد وثوقا بنجاحه وصدق امله وقرب غايته ممن لا يعتقد ولا يطمئن الى ايمان الغاية

وصاحب التركيب الصحيح لا يحذر على بنيته ولا على معيشته ما يحذره صاحب التركيب السقيم

ومن الف ان اذ يهاب ليس كمن الف ان يهان ؛ ثم يكون الذكاء نورا يضيء للانسان جوهره وجواهر الناس المحيطين به فيطمئن الى قدره ولا يحفل بما يعترضه او بمن يعترضه في سبيله ؛ وهذه العناصر كلها كانت مجتمعة لجمال الدين فاتفقت له منها ذخيرة ثقة لا تنضب وافاضت على شخصه ذلك السحر الذي يسترعى له الانظار ويجذب اليه القلوب

اما خصائص ذهنه وعناصر ثقافته فالذكاء المتوقد والعارضة القوية والبداهة النافذة ملكات تواترت بها اقوال مريديه ومعاشريه ولم يجرؤ احد من اعدائه ان ينكرها عليه قال الشيخ محمد عبده : « لهذا الرجل سلطة على دقائق المعانى وتحديدها وابرازها فى صورها اللائقة بها كان كل معنى قد خلق له ، وله قوة فى حل ما يعضل منها كأنه سلطان شديد البطش فنظرة منه تفكك عقدها . كل موضوع يلقى اليه يدخل للبحث فيه كانه صنع يديه ، فيأتى على اطرافه ويحيط بجميع اكنافه ويكشف ستر الغموض عنه فيظهر المستور منه ، واذا تكلم في الفنون حكم فيها حكم الواضعين لها ثم له فى باب الشعريات قدرة على الاختراع كأن ذهنه عالم الصنع والابداع ؛ وله لسن في الجدل وحذق فى صناعة الحجة لا يلحقه فيهما احد الا من يكون في الناس من لا نعرفه وكفاك شاهدا على ذلك انه ما خاصم احدا الا خصمه ؛ ولا خصمه ، ولا جادله عالم الا الزمه ، وقد اعترف له الاوربيون بذلك بعد ما أقر له الشرقيون والجملة فانى لو قلت ان ما آتاه الله من قوة الذهن وسعة العقل ونفوذ البصيرة هو اقصى قدر لغير الانبياء لكنت غير مبالغ »

وقال اديب اسحق : « ومن عجائب ذكائه انه تعلم الفرنسوية او بعضها حتى صار يقدر على الترجمة منها ويحفظ من مفرداتها شيئا كثيرا في اقل من ثلاثة شهور بلا استاذ إلا من علمه حروف هجائها يومين »

وقد سرد الشيخ محمد عبده العلوم التى تخرج فيها فقال انه : « تلقى علوما جة برع فى جميعها فنها العلوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وكتابة وتاريخ عام وخاص ؛ ومنها علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه واصول وفقه وكلام وتصوف ، ومنها علوم عقلية من منطق وحكمة عملية سياسية ومنزلية وتهذيبية وحكمة نظرية طبيعية والهية ، ومنها علوم رياضية من حساب وهندسة وجبر وهيئة افلاك ؛ ومنها نظريات الطب والتشريح . اخذ جميع تلك الفنون من اساتذة ماهرين على الطريقة المعروفة فى تلك البلاد — يعني بلاد افغان — وعلى ما في الكتب الاسلامية المشهورة . واستكمل الغاية من دروسه فى الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فاقام بها سنة وبضعة اشهر ينظر فى بعض العلوم الرياضية على الطريقة الاوربية الجديدة وانثنى بعد ذلك الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنة ١٢٧٣ فوقف على كثير من عادات الامم التى مر بها في سياحته واكتنه اخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة »

فالرجل — كما تدلنا هذه العلوم التى سردها الاستاذ الامام — قد تخرج على الطريقة الشرقية المعهودة فى زمنه وبلده ، واستفاد منها فوق ما يستفيد المتعلمون لانه كان يفوقهم ذكاء والمعية وسلامة فطرة .

على ان اديب اسحق يروي لنا انه كان يتبع حركة المعارف الاوربية والمستكشفات العصرية ويلم بما وضع اهل العلم وما اخترعوه جديدا حتى كأنه قرأ العلم في بعض مدارس اوربا العالية »

وقد كان اديب اسحق من تلاميذ السيد جمال الدين ، ولكن الذي ذكره من شوقه الى المعرفة والاطلاع يؤيده النظر في رسالة الرد على الدهريين التى الفها السيد فى اوائل ظهور المذهب القائل بالنشوء والارتقاء

ففى ذلك الوقت لم يكن احد من الشرقيين يعرف هذا المذهب الا القليل . ومع هذا استعرضه السيد استعراضا حسنا فى تلك الرسالة كما استعرض غيره من المذاهب الاوربية الشائعة ولا يظهر النقص فى ادراك معنى النشوء والارتقاء الا حين يتصدى للرد على بعض ادلته كما قال مثلا في مناقشة التطور : « على زعم

حزب الجامعة العربية

بقية المنشور على الوجه الاول

منها ان تشوش عليه ناحية من نواحي الاستعمار فيلوح لمن شاء من اعضائها بوظيفة تليق بمقامه وتشبع مطامعه فيهرول ذلك العضو ناسيا الاستقلال والميثاق والخطب الرنانه بل ناسيا ان بيان «عصبة العمل القومي» صحيفة ٢٦ والمادة الثانية من البيان جاء فيها انه لا يجوز لمن يدين بهذه السياسه ان يتقلد وظيفه حكوميه

إذاً ما دام الامر سلالم وركوب مطايا ووصول الى وظائف فليس من الانصاف أن يكون حزب الجامعة العربية سلما يصعد عليه لوظيفة او يوصل لزعامة فارغة تتعشقها النفس الامارة بالسوء ولو كانت رقصا جنونيا على مذبح هذه الامة العربية المسكينة ؟

٢ — ما الفرق بين مشروع المؤتمر العربى العام ومشروع حزب الجامعة العربية ؟؟ اليس معنى الاثنين واحد ؟ والافاضل القائمون بالثانى اليسوا هم الذين قاموا بالاول

ثم ما هذا الابهام فى المشروعين وفى غيرهما من قبل زعماء المبهمات الذين لا يزيدون على الثلاثين عدا ؟ ثم ما هو السر في الهرب من كل شعبي مخلص بل ومن منعه من الاطلاع على ما يحاك بالخفاء ؛ اليس هذا جل مايتمناه الاجنبي؟ فيشغلنا بعضنا ببعض ويخلو له الميدان ؟

وهل يخفى هذا على زعماء المشاريع وقادة المناورات وسادة المراوغات ؟

واني لا اكتفي بهذا المثال اذ لو اردنا سرد كل ما هنالك من اعتراضات وانتقادات لما كفى عشرات المقالات من امثال هذه

حقا لقد كفى ياقوم هزؤا باخوانكم العرب وكفى سخرية بهم ، وحاسبوا ضمائركم قبل ان تحاسبوا من الشعب واعلموا ان للامة العربية ربا يحميها من كيدكم وكيد المستعمرين وان الشعب العربى شعب عريق فى المجد فلا يمكن استغفاله دائما وعلى طول الخط وارجو ان يكون فى المثل التالي عبرة ؛ « يمكنك ان تستغفل كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت ولكن لا يمكنك ان تستغفل كل الناس كل الوقت »

واذا فلا بد من يوم يعلم فيه العرب ما يحاك لهم من الدسائس بهذه الايدي الملطخة ولا بد للعرب ان يتجهوا نحو الطريق الصحيح لنوال استقلالهم المنشود وذلك هو عملهم الشعبي وعقدهم مؤتمرهم العربى العام فى ابعد بلد عن التأثير الاجنبي وسوف نعود للبحث والله من وراء القصد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

حيفا العربى الصغير

دروين هذا يمكن ان يصير البرغوث فيلا بمرور القرون وكر الدهور ، وان ينقلب الفيل برغوثا كذلك ! فان سئل دروين عن الاشجار القائمة فى غابات الهند والنباتات المتولدة فيها من ازمان بعيدة لا يحددها التاريخ الا ظنا واصولها تضرب فى بقعة واحدة وفروعها تذهب فى هواء واحد وعروقها تسقى بماء واحد ، فما السبب فى اختلاف كل منها عن الاخر فى بنيته واشكال اوراقه وطوله وقصره وضخامته ورقته وزهره وثمره وطعمه ورائحته وعمره ، فأي فاعل خارجي اثر فيها حتى خالف بينها مع وحدة المكان والماء والهواء ؟ اظن لا سبيل الى الجواب سوى العجز عنه

«وان قيل له هذه اسماك بحيرة اورال وبحر كسبين مع تشاركها في المأكل والمشرب وتسابقها فى ميدان واحد يرى فيها اختلافا نوعيا وتباينا بعيدا فى الالوان والاشكال والاعمال ، فما السبب في هذا التباين والتفاوت فلا اراه يلجأ فى الجواب الا الى الحصر»